

العامل الثالث : قطع بعض الدول العربية (سوريا وليبيا والجزائر ومصر واليمن الديمقراطية) علاقاتها الاقتصادية مع الأردن ، وأعلن بعضها إغلاق الحدود في وجه التجارة الخارجية الأردنية . كما جهدت كل من الحكومة الليبية والحكومة الكويتية المساعدات المالية التي كانت تدفعها سنويا لدعم الاقتصاد الأردني ، بعد هزيمة الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، احتجاجا على السياسة التي مارستها السلطات الأردنية ضد الشعب الأردني ، والحركة الوطنية الأردنية وقوى حركة المقاومة الفلسطينية ، وتحديدًا بعد مجازر أيلول ١٩٧٠ ، وأحداث جرش ١٩٧١ . وأدى ذلك إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية وإلى خسارة الاقتصاد الأردني لجزء مهم من موارده أهمها :

أولا : خسارة ميزان التجارة بنسبة تعادل ٣٣٪ من قيمة الصادرات الوطنية العاملة و ٢٥٪ من المستوردات الإجمالية أي ما يعادل ٤٤٪ من مجموع قيمة الصادرات للدول العربية و ٧٥٪ من المستوردات من الدول العربية (١). فقد شكلت أسواق الدول العربية المجالات الأساسية الأكثر حيوية لتصريف المنتجات الأردنية من سلع وخدمات . فقد بلغت نسبة الصادرات الأردنية للدول العربية ٦٤٪ ، ٦٧٪ ، ٧٠٪ من مجموع الصادرات و ١٩٪ ، ١٩٪ ، ٢٠٪ من مجموع قيمة المستوردات للسنوات ١٩٦٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٨

الجدول ٣

التجارة مع أهم الدول العربية للسنوات ١٩٦٦ - ١٩٦٨ - ١٩٧٠ (١)

(بالدينار الأردني)

القطر	١٩٦٦	١٩٦٨	١٩٧٠
مجموع الدول المقاطعة والمتأثرة بالمقاطعة			
سوريا	١٤٣٠٨٤١٧٦	٨٦٨٤٤٢٨	٣٤٣٤٨٤٣٦١
لبنان	١٤١٤٣٤٥٥٤	١٤٤٢٦٤٨٣٦	٣٤٧٧٢٤٩٨٠
مصر	٧٨٨	١٤٤٦٨٩	١٤٢٨٥٤٠٠٧
اليمن الديمقراطية	٦٨٨	١١٤١٧٥	٥٧٤٩٨٦
الجزائر	١١١	—	٥١٤٥٥٦
ليبيا	٩١١	٢٧٤٥٣٩	١٩٤
المجموع	٢٤٤٥٤٦٢٨	٨٤٣٤٢٥٨٧	٨٥٥١٦٤٠٦٦
الدول الأخرى			
السعودية	٧٩٤٤٩٢٢	١٤٥٣٩٤٥٩٠	٢٤٤٣٦٤٢٠٠
العراق	١٤٢٨٦٤٧٩١	١٤٧٩٦٤٢٨١	١٤٧٧٧٤١٠٦
السودان	٤٤	١٣٢٤٥٦٨	٣٧٣٦٠٦
الكويت	١٤٠٧٧٤٦٩٦	٢١٢٤٣٧٢	٢٨٤٢٣٢
المغرب	٣	١٠٤٥٠٠	١٠٤٤٧٩
مجموع الدول العربية	٥٤٦٤٦٤٢٥٧	١١٤٠٤١٤٧٧	١٣٤١٨٢٤٤٣٤
نسبة الدول العربية للمجموع العام	٦٤٪	٦٧٪	٢٠٪